

تقرير عن اللقاء التكويني المنعقد
يوم السبت 12 دجنبر 2009
بمؤسسة دون بوسكو بالقييطرة

الموضوع: من القراءة إلى الكتابة
المؤطر: الأستاذ "علي أيت أوشان"

المشرف: عبد المجيد الصخرة

الفئة المستهدفة: أساتذات و أساتذة اللغة العربية بإعداديات الإيكام.

المدة الزمنية: من التاسعة صباحا إلى الثالثة زوالا.

موجز اللقاء:

استهل الأستاذ **علي أيت أوشان** اللقاء بالتنكير بموضوع التكوين وهو " **من القراءة إلى الكتابة**" أو من التلقي إلى الإنتاج، و أوضح أن الانتقال من التلقي إلى الإنتاج يفرض التعامل مع اللغة كنسق متكامل و أن العلاقة بين مكوناتها (**القراءة، الدرس اللغوي، التعبير**) يجب أن تكون علاقة تفاعلية، بحكم التداخل الذي يوجد بينها.

وذكر الأستاذ بالخطوات و المراحل المعتمدة في تدريس المكونات الثلاثة، وهي كالتالي:

الإشياء و التعبير	الدرس اللغوي	القراءة
* الاكتساب	* التشخيص	* الرصيد اللغوي
* التطبيق	* الملاحظة	* الفهم
* الإنتاج	* التحليل	* التحليل
* التقويم و الدعم	* الاستنتاج	* التركيب و التقويم
	* التطبيق	* البحث و الاستثمار
		* الامتدادات

- و أشار إلى أنه سيتم التركيز خلال هذا اللقاء على التداخل الموجود بين القراءة و التعبير، حتى يتسنى لنا الإجابة عن سؤال محوري و هو كيف نجعل المتعلم يكتب؟
- و يرى أن المواضيع الإنشائية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام:
- مواضيع ذاتية تعبر عن تجربة ذاتية ك: اليوميات مثلا.
 - مواضيع فكرية تفرض الاستدلال و الحجج.
 - مواضيع خيالية
- و الكتابة حسب الأستاذ دائما تتطلب الكفايات التالية:
- الكفاية التواصلية (التمكن من اللغة).
 - الكفاية الثقافية (الرصيد المعرفي).
 - الكفاية المنهجية (التصميم).
- و لجعل المتعلم قادرا على الكتابة، ينبغي أن يكتسب مجموعة من المهارات و هي عبارة عن:
- تقنيات وظيفية، تضم مجموعة من المهارات محصورة بقواعد صارمة، كالتلخيص و التصميم و التوثيق و المقارنة ...
 - تعابير عامة، تعالج مواضيع و قضايا متنوعة.
- و التعبير بنوعيه يتطلب كذلك حضور اللغة فعلى المتعلم أن يدرك أن للدرس اللغوي وظيفة، تتجلى من خلال توظيفه للظواهر اللغوية التي درسها في التعبيرين الكتابي و الشفوي، وأن هذا الأخير لا تقل أهميته عن الأول؛ إذ يساهم في تكوين شخصية المتعلم و اكتسابه الثقة.
- كما أكد على أنه لتمهيد المتعلم على بعض تقنيات الكتابة، لا يجب انتظار حصة الإنشاء، بل يمكن الشروع في ذلك في حصة القراءة و خاصة في مرحلة التحليل و التركيب، و هذا نوع من الإدماج الذي يروم الانتقال بالتلميذ من التلقي إلى الإنتاج.
- بعد انتهاء هذه المرحلة، انتقل الحاضرون إلى الورشات، التي حدد هدفها فيما يلي:
- إنجاز بطاقة لإدماج التعلّيمات في حصة القراءة (من القراءة إلى الكتابة).
 - و قبل الشروع في العمل وزعت على الحاضرين مجموعة من الوثائق من بينها بطاقة للتمرير و نص قرائي. ثم حددت لهم المهام التالية:
 - قراءة النص.
 - اختيار مهارة من مهارات الكتابة.
 - اختيار وضعية تناسب المهارة.
 - تحديد المرحلة التي ستتم فيها عملية الإدماج داخل حصة القراءة.

بعد ذلك و في إطار مجموعات، شرع الأساتذة و الأستاذات في تنفيذ ما طلب منهم، وكان المؤطر يتدخل لتوجيه و مساعدة المجموعات. ثم قدمت هذه الأخيرة البطاقات التي توصلت إلى إنجازها، فتمت مناقشتها و سجلت حولها بعض الملاحظات .

في نهاية اللقاء شكر المشرف الحاضرين، و طلب من الأساتذة و الأستاذات إعادة إنجاز هذه البطاقات و إحضارها خلال اللقاء المقبل.

الصخرة عبد المجيد

عبد المجيد الصخرة